قال الرئيس اليونانى كارولوس بابولياس، عشية الانتخابات العامة التى ستجرى فى بلاده غدا الأحد إن "اليونان وأوروبا ستتغلبان مع الوقت على مشكلاتهما الاقتصادية، موضحا أن اليونان تمر الآن بفترة عصيبة، لكن الأزمة الاقتصادية ليست ظاهرة يونانية فقط، وإنما ظاهرة أوروبية".

وأضاف الرئيس اليوناني، فى تصريحات نشرت اليوم "السبت" ببكين، أن "ليس فقط الجنوب الأوروبى من يكافح وإنما أوروبا بأجمعها تكافح من اجل التغلب على مشكلاتها الهيكلية، معربا عن ثقته فى مستقبل اليونان وأوروبا ككل".

وأعرب بابولياس عن اعتقاده أن أوروبا قوة كبرى ستتغلب على مشاكلها فى الوقت مطلوب وأن اقتصاد اليونان سيستغرق بعض الوقت ثم سيتجاوز مشكلاته الخاصة، موضحا أنه يعقد آمالا كبيرة على الانتخابات العامة"، مضيفا "أتمنى واعتقد أن الانتخابات المقبلة ستفضى إلى تشكيل حكومة جديدة ستعمل فى السنوات القليلة القادمة، وسنتمكن مرة أخرى من العودة إلى الأسواق والابتكار كما يتمنى الشعب اليونانى، كما سنتمكن أيضا من رفع قلق الفقر والبؤس عن هذا الشعب اليوناني".

وتعقد اليونان المثقلة بالديون جولة ثانية من الانتخابات التشريعية غدا يعتقد المراقبون أنها ستحدد مستقبل اقتصاد اليونان وما إذا كانت اليونان ستبقى فى منطقة اليورو أم لا، فيما لم تعط الانتخابات الأولى لأى حزب الأغلبية المطلوبة لتشكيل الحكومة، حيث انخرط قادة الأحزاب فى مارثون لتشكيل ائتلاف أو حكومة وحدة وطنية لكن جهودهم انتهت بالفشل لتباين وجهات نظرهم بشأن برنامج الإنقاذ الأوروبى".

تجدر الإشارة إلى أن اليونان تكافح من اجل تخفيف مشكلاتها الاقتصادية مدعومة بقرضى إنقاذ من شركائها الأوروبيين وصندوق النقد الدولى، فيما اتخذت اليونان تدابير تقشفية لمواجهة أزمة الديون التى تثقل كاهل الشعب اليوناني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com